أ.د. محمد ربيع - جامعة جرش- المملكة الأردنية الهاشمية
أ.د. جودي فارس البطاينة- جامعة جرش - المملكة الأردنية الهاشمية

القياس والتقييم في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها

ملخص

من المعروفِ والمألوفِ أنَ اللغات هي الوسيلة الأولى إلى تحصيل المعرفة، وتكوين الخبرة وتنميتها، وقد عزنا الله سبحانه وتعالى بنعمة اللغة العربية التي أنزل بها القرآن الكريم فإذا أردنا مستقبلاً للغة العربية، فلا بُدَّ من وضع خططٍ كفيلة للنهوض بها، وتعد تصميم الاختبارات "وسيلة من الوسائل الهامة التي يعول عليها في قياس وتقويم قدرات المتعلمين للغة العربية للناطقين بغيرها، ومعرفة مدى مستواهم التحصيلي، فلا يمكن أن ينفصل عمل المدرس عن الاختبارات بأي حال من الأحوال،فهي جزء لا يتجزأ من عملية التدريس، لذا على المعلم أن يعرف كيف يصمم اختباراته ويصححها، ويحلل نتائجها.

ومن هنا تهدف الدراسة في وضع الخطوات التي قد تساعد في بناء وتصميم الاختبارات للأجانب الذين يدرسون العربية على اختلاف مستوياتهم ؛ فهي الوسيلة الأمثل التي تدلنا على حاجات المتعلم وسلوكه وتفكيره ؛ وتقويم وتعزيز قدراتهم التعليمية، من خلال التركيز على مجموعة من النقاط سيسلط البحث الضوءَ عليها لعلها تساعد في تعليم وانتشار اللغة العربية منها :

- تكشف الدراسة عن أهمية الاختبارات وأساليبها وأنواعها.
- آلية تدريب المعلمين على بناء هذه الاختبارات.
- صفات الاختبار الجيد.
- تصميم الاختبارات.
- تحليل النتائج.
- أسس قياس مهارات اللغة العربية الأربع (الاستماع، الكلام، القراءة، الكتاب).

مدخل

يتفق أغلب العلماء على مفهوم واحد للقياس(01) وإن اختلفوا في صياغته، والتعريف الأكثر شيوعاً واستخداماً يشير إلى أن القياس "هو مهمة تحديد أو تعيين أرقام للأشياء بحسب قوانين"(02)، وعُرِف على أنه "عملية تكميم النوع على وفق قواعد معينة، أو عملية إعطاء الأشياء أرقاماً على وفق قواعد محددة"(03)؛ بمعنى أنه عمل له علاقة وثيقة بالاختبار، لأن "الاختبار في أبسط معانيه هو أحد أدوات القياس"(04) يعرف بين Bean الاختبار (على أنه مجموعة من المثيرات التي يمكن بواسطتها قياس بعض العمليات العقلية أو الخصائص النفسية بطريقة كمية أو كيفية"(05)، وبشكل عام يمكن أن يقال بأن الاختبار هو "عملية منظمة لقياس عينة من السلوك "وبهذا يشكل القياس جزءاً أساسياً في حياتنا، فبطريقة أو بأخرى، يستخدم الناس القياس يومياً، ويرتبط تاريخ التطور العلمي ارتباطاً وثيقاً بتاريخ القياس؛ فالقياس هو جوهر العلم وروحه.

أما بالنسبة للتقييم(06) فهو إصدار حكم على على قيمة الأشياء أو الأفكار لتقدير مدى كفاية هذه الأشياء ودقتها وفاعليتها، على أن يتم هذا الحكم في ضوء مستوى أو معيار معين ويتم تقييم التلميذ في ضوء المستويات المحددة مثل ضعيف، مقبول، جيد ،وهو جزء من التقويم حيث أن التقييم هو أداة قياس المحتوى أو المقرر، أما التقويم فهو عملية لقياس جميع الأنشطة التعليمية ؛ فالتقييم هو إصدار الحكم على الأشياء والتقويم هو إصدار الحكم على الأشياء مع التعديل والتحسين عليها.

وبناءًعلى ذلك يجب أن تكون عملية القياس والتقييم في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها، إبداعية، فلا بد من تصميم الاختبارات وبنائها وفق عملية تستند على مجموعة من الأسس العلمية واللغوية واللسانية والنفسية والاجتماعية، ولعل هذا مدعاة هذا البحث.

أهمية الاختبارات وأساليبها وأنواعها

بما أن الفكر يحيا ويزداد قوة بالتبادل والتلاقح، "والثقافة في كل أمة تزداد ازدهاراً بالتعاون مع ثقافات الأمم الأخرى"(07) وبما أن اللغة هي وسيلة التواصل للاطلاع على ثقافات وحضارات وديانات الشعوب الأخرى التي شهدت تطوراً متسارعاً

من خلال وسائل الإعلام بكافة صوره، فلا بد من معرفة طبيعة الدارسين وجنسياتهم المختلفة، وما أهدافهم وأغراضهم من دراسة العربية(08)؛ لأخذها بالحسبان عند بناء الاختبارات الخاصة بهم وتصميمها وفق محورين: لغوي، ووظيفي، وما هي التقنيات التي تساهم في تسهيل عملية اختبار اللغة العربية للناطقين بغيرها كتعليم نطق الحروف والأصوات والكتابة، والاستماع، والتراكيب النحوية والاستيعاب والقراءة.

فأهمية الاختبارات تتجلى بشكل عام، في وظائفها الجوهرية في حياة الطالب، والمدرس والمؤسسة التعليمية والمجتمع. فلا يمكن الاستغناء عنها لما لها من أدوار مركبة في مجالات متعددة. ويتفق التربويون على أهمية الاختبارات كونها أسلوباً من أساليب تقويم العملية التعليمية المتمثلة في جميع الأعمال التي يقوم بها المعلمون من أجل الحكم على مستوى الطلاب، واستيعابهم للموضوعات التي درسوها. فالإعداد لها مهمة يجب أن تؤخذ بجدية، وأن يخصص لها الوقت الكافي، ويجب أن يدرك المعلم وهو يهم بإعداد الاختبار أنه أمام إعداد أداة يحكم بواسطتها على الطلاب، وأن لها تأثيرات نفسية وأبعاد تربوية تساهم في تشكيل شخصية الطالب وتدفعه إلى النجاح المستمر أو الفشل المتكرر؛ ومن هنا فإن هاجس العدل والدقة والحذر يجب أن يسيطر على فكر وعقل المعلم وهو يعد الاختبار(09).

أما الأساليب الاختبارية فيقصد بها: استخدام المعلم لأدوات القياس التي تعتمد على الورقة والقلم مثل اختبارات التحصيل والشخصية والقدرات والميول ومنها(10):

اختبارات التحصيل

يعرف الاختبار التحصيلي بأنه : طريقة منظمة لتحديد كمية ما تعلمه الطالب، سواء في مادة دراسية أو في مجموعة من المواد، وهي تحقق أهدافاً عديدة فضلاً عن أثرها في قياس تحصيل الطلبة ومن هذه الأغراض (قياس تحصيل الطلبة، تحديد المستوى، القبول والاختيار، التشخيص، زيادة الدافعية للتعلم، التغذية الراجعة، تقويم المناهج والبرامج الدراسية، البحث التربوي)(11).

المنارة للاستشارات

مقاييس الشخصية

وهي إحدى أدوات القياس التي تستخدم في معرفة السمات التي يتمتع بها الطلبة مثل: (الثقة بالنفس، المثابرة، الاعتماد على النفس، الشجاعة، القيادة) وهي على نوعين، أحدهما مقاييس متعددة الأبعاد،تقيس سمات عديدة في آن واحد، وثانيهما مقاييس أحادية البعد، تقيس سمة واحدة في الشخصية(12).

اختبارات القدرات

يعتمد نجاح العملية التعليمية على مدى مراعاة المعلم لقدرات الطلبة، إن تحديد القدرات وتقسيم الطلبة على أساسها يكون بالاعتماد على اختبارات التحصيل، وبعض اختبارات القدرات، مثل اختبار القدرات المدرسية العامة، واختبار القدرات في مواضيع المهن خاصة(13).

اختبارت الميول

تعد اختبارات الميول، من الاختبارات ذات الصلة الوثيقة بمجالات تطبيقية مهمة في الساحة النفسية، مثل التوجيه والارشاد والاختيار المهني(14).

ب. الأساليب غير الاختبارية

وهي الأساليب التي لا يستخدم فيها الطالب الورقة والقلم، وتتمثل في:

1. إنصات المعلمين للطلبة، ومحادثتهملهم، وتصحيح واجباتهم البيتية، وما شابه ذلك فضلاً عن الحدس الذي يستخدمه المعلم مع طلابه وإعطائهم درجات لمشاركتهم في الدرس، ومستوى نقاشهم، وطريقة تفكيرهم(15).
2. اختبارات الآداء العملي التي تتم في مواقع العمل التي تهدف إلى قياس الجانب المهاري من السلوك.
3. الاختبارات الشفهية التي تستخدم مع طلبة المراحل الأساسية من التعليم أو في دروس اللغات مع المراحل المتقدمة(16).

فلم تعد الاختبارات التحصيلية معياراً واحداً للحكم على مستوى الأداء اللغوي في جميع المهارات اللغوية، وإنما وضعت معايير علمية لهذا الحكم، ولم تقتصر الاختبارات على القواعد النحوية والإملائية ومعاني الألفاظ والعروض، وإنما شقت طريقها إلى التذوق الأدبي، وأصبح تعليم اللغة من خلال قوالبها وبناها لا من

خلال مفرداتها، "إذ يرى اللسانيون المعاصرون أن تعليم اللغة لا يكون من خلال مفرداتها بل من خلال تركيباتها المتجانسة، ذلك لأن اللغة تتجلى في الطريقة التي تنظمها كلماتها أكثر مما تجلى في سائر كلماتها منفردة. ومن هنا كان التركيز على الأنماط اللغوية في تعليم اللغة وتعلمها، بحيث يصبح استعمالها عفوياً من غير الدخول في المصطلحات في بادئ الأمر، ويمكن تعليم الآف المفردات من خلال قالب واحد أو بنية واحدة "(17). وأصبح مصطلح تدريس اللغة لأغراض اتصالية مقولة مشهورة اليوم ومتداولة بين معلمي اللغة. ولا شك في أن أعظم تحد يواجه تعليم اللغة عموماً، ولغتنا العربية على وجه الخصوص، هو "الابتعاد عن مجرد تعليم القواعد والأمثلة وسواها من المعلومات عن اللغة، الى مستوى أعمق يركز على تعليم الطلاب مهارات التواصل اللغوي وممارسة هذا التواصل بطريقة عفوية فعلية وذات معنى في حياتهم "(18).

أنواع الاختبارات

هناك أكثر من اثنين وعشرين اختباراً ذكرها محمد الخولي في كتابه (الاختبارت اللغوية) منها الاختبارات اللغوية، والاختبارات غير اللغوية، وهي عدة أنواع منها(19):

- اختبار موضوعي، وهو اختبار إجابته محددة لا يختلف عليها المصححون. مثل اعرب ما تحته خط.
- واختبار ذاتي، وهو اختبار إجابته تختلف من طالب إلى آخر بالضرورة، أي بحكم السؤال.
- واختبار إنتاجي،هنا يطالب الاختبار الطالب أن يأتي بالجواب من عنده كأكتب مقالاً عن موضوع معين.
- واختبار تعرفي، هنا يختار الطالب الإجابة من بين عدة إجابات مذكورة أمامه في ورقة الاختبار.
- واختبار التحصيل.هنا يعطى الطالب وقتاً كافياً للإجابة.

بالإضافة إلى اختبار صفي، واختبار بيتي، واختبار الكتاب المغلق، واختبار الكتاب المفتوح واختبار فجائي، واختبار معلن، واختبار شفهي كتابي، واختبار

المنارة للاستشارات

شفهي شفهي، واختبار كتابي شفهي، واختبار مدرسي، واختبار عام، واختبار تكويني ختامي، واختبار السرعة، واختبار التحصيل)(20). وهذه جميعها بحاجة إلى تدريب المعلمين عليها وهذا ما سنوضحه لاحقاً. أما الهدف من هذه الاختبارات فهو حاجة المعلم الدائمة إلى قياس و تقييم و تقويم عمله التعليمي خلال الفصل الدراسي، ومن وسائل التقييم التي يعتمد عليها في الحكم على مستوى طلابه، وبالتالي الحكم على مستوى عمله، الاختبارات الدورية اليومية، والأسبوعية والشهرية والنهائية، التي تهدف إلى : قياس مستوى تحصيل الطلاب، وتشخيص نقاط القوة والضعف لديهم، وتصنيف الطلاب في مجموعات، وقياس مستوى تقدمهم في المادة والتنبؤ بأدائهم في المستقبل والكشف عن الفروق بين الطلاب المتفوقين، والعاديين، وبطيئي التعلم وتنشيط دافعية التعلم، والنقل من صف لآخر.

آلية تدريب المعلمين على بناء هذه الاختبارات

إن إعداد المعلم المدرب للعصر الجديد(21) أصبح يمثل أولوية كبرى في النظم التعليمية كلها وعلى مستوى الدول الكبرى والنامية فلا بد من امتلاكه "مهارة الحوار والنقاش والنقد والتحليل، فلم يعد دوره تقليدياً متلقياً للمعرفة فحسب، فقد تغير دوره من السلبية إلى النشاط المستمر ولا بدَ له من المهارات التي تساعده في مجاراة العصر وتقنياته "(22).

فلا بد من تدريب المعلمين(23) على بناء الاختبارات فالمعلم الناجح ينتج اختباراً ناجحاً وبالتالي متلقياً ناجحاً فهي عملية تكاملية والمعلم ركن أساسي فيها؛ فيجب أن يكون على وعي ببناء وأهداف اختباراته التي لا تنحصر في تحديد درجات الطلبة، والحكم على مدى اتقانهم للمواد الدراسية التي يتعلمونها، ولكن هناك أهدافاً أخرى أهم من ذلك تتمثل في تحسين عملية التعلم والتعليم وتسهيل أمرها. ولذلك فإن عدداً من هذه الاختبارات "توزع على فترات زمنية منتظمة يمكن أن تسهم في مساعدة الطلبة على تعديل ما يتعلمونه من خلال التغذية الراجعة التي تزودهم الاختبارات بها، وتحديد عدد الاختبارات التي تلزم، وتحديد الموعد المناسب لإعطائها وطرق الاستفادة منها" .(24)

عند بناء فقرات لتوضع في اختبار تحصيلي فإنه يفضل العمل على تحضيرها قبل أسبوع واحد أو أسبوعين على الأقل من موعد إعطاء الاختبار، ومراجعة الفقرات وصياغتها بالشكل الجيد، وترتيبها بحسب درجة الصعوبة.

مع التركيز على بناء الاختبارت الموضوعية لقياس التحصيل، هذا النوع يمكن استخدامه لقياس العديد من النواتج التعليمية في مجال المعرفة، وأكثر الفقرات الموضوعية استخداماً في هذا المجال هي (الاختيار من متعدد) مع أن الأنواع الأخرى من الفقرات (الخطأ، صواب، التكميل، المقابلة) لا تقل عنها أهمية أو شيوعاً إذ تتميز هذه الطريقة بإمكانية تدقيقها بشكل موضوعي، و يمكن لأكثر من مصحح تدقيق نفس الإجابة والخروج منها بنفس العلامة.

أما الاختبارات غير الموضوعية، فهي الفقرات التي لا يختار منها الطالب إجابته وإنما يستحضرها ويعبر عنها بطريقته الخاصة، ومن هنا يكون محتوى الإجابة مختلفاً من مستجيب لآخر، ولذا يصعب إعطاء تقديرات ثابتة عليها من مصحح لآخر، حتى أن نفس الشخص إذا ما أعاد تصحيح نفس الإجابة في زمن لاحق، فإنه من المحتمل أن يعطيها تقديراً مغايراً للتقدير الذي أعطاه لها في المرة الأولى، ومن هنا جاء وصف هذه الفقرات بأنها غير موضوعية، ويشمل هذا النوع من الاختبارات عادة الأسئلة القصيرة وكذلك أسئلة المقال، ويشمل هذا النوع من الفقرات عادة الأسئلة القصيرة وكذلك أسئلة المقال، وتلعب قدرة المتعلم على استعمال اللغة بالشكل اللائق، وكذلك على عرض أفكاره والدفاع عنها بطريقة حسنة دوراً هاماً في إعطاء تلك الإجابة تقديراً أفضل، ومن هنا فإن هذا النوع من الفقرات لا يكتفي بقياس المعرفة، وإنما يتعدى ذلك إلى قياس القدرة على التعبير وطرح الآراء والأفكار ذات الصلة. ويتميز هذا النوع من الاختبارت بنواتجه التعليمية لامكانية جعلها تلائم الناتج التعليمي المراد قياسه بسهولة أكبر، وتوفر فرصة أكبر في الحصول على عينة ممثلة للسلوك التعليمي، ويمكن تدقيقها بموضوعية وبسرعة .(25)

تصميم الاختبارت

يتفق معظم الباحثون ومصمموا الاختبارات في أن عملية تصميم الاختبارات تبدأ بداية واحدة وتنتهي نهاية واحدة وإن اختلفت أولويات ترتيب الخطوات أو ماهيتها.)(26)

أما أولى هذه ا لخطوات فتتمثل في تحديد ماهية الأهداف الرئيسة للاختبارات إذا كان التقويم ختامياً وتحديد ماهية الأهداف التفصيلية الخاصة للاختبار إذا كان التقويم بنائياً، ويمكن إجمال هذه الخطوات فيما يلي (تحديد الأهداف الرئيسة من الاختبار،إعداد جدول المواصفات،بناء مفردات الاختبار، تصحيح أثر التخمين، حساب معامل الثبات، حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز للفقرات، إعداد الاختبار للاستخدام، تقنين الاختبار)(27) تعد عملية التقنين خطوة من الخطوات المهمة لتصميم الاختبارات، وتتشابه خطوات إعداد الاختبارات المقننة إلى حد كبير مع خطوات إعداد الاختبارات غير المقننة.

ويعني تقنين الاختبار الحصول على اختبار يتميز زيادة على الخطوات السابقة بضرورة الحصول على معايير، وضرورة إيجاد الحصول على صور متماثلة للاختبار، وضرورة الاهتمام بالأهداف التعليمية المشتركة لعدة أنظمة تعليمية، والحاجة إلى جهد ومال ووقت أكثر لإعداده)(28)

صفات الاختبار الجيد

يقال إن الاختبار عملية ضابطة تقيس أداء المعلم، والمستوى التحصيلي للطلاب. وعمل الاختبارات علم له قواعد وأسس علمية من حيث وضع واختيار الأسئلة وأنواعها وضوابط كل نوع، ويخطئ بعض المعلمين في وضع مجموعة من الأسئلة من داخل المقرر فقط ظاناً أنها كافية لاختبار الطلاب.

إن بناء اختبار خاص بالطلبة الأجانب يجب أن يكون متدرج الخطوات متطوراً بحسب الأهداف والمدة المحددة لكل مرحلة من مراحله التعليمية،ولكي يكون ناجحاً لا بد من اتباع مجموعة من الخطوات منها(29): (السهولة: سهولة اللغة والعرض والمادة، والعملية، من خلال توظيف الأسئلة التي تهم الطالب في حياته اليومية، واستخدام ضمير المخاطب حتى يشعر الطالب أنه هو المعني بما يقرأه،

المنارة للاستشارات

والاختصار ويقصد به اختصار الجمل بشكل واضح ومباشر يتناسب مع قدرة الطالب على الاستيعاب. ووضع هدف للاختبار، وتحديد الوقت المخصص للاختبار، وتحديد عدد ونوعية الأسئلة بناءً عليه، ووضع الأسئلة بحيث يكون هناك تناسب بين الأسئلة الموضوعة وأجزاء المادة، وجعل الأسئلة واضحة جدًا وخالية من أي لبس أو إيهام، مع التذكر أن الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع لقياسه، واستخدام الأسئلة الموضوعية إذا كنا نريد قياس القدرة على تذكر الحقائق، وإذا كان وقت تصحيح الأسئلة قصيراً. أما ضوابط صياغة الأسئلة الموضوعية(30)

1.أسئلة الصحوالخطأ

- لا نضع الجملة نصاً حرفياً من الكتاب، بل نعد صياغتها حتى لا يكون الجواب بناءً على إلف العبارة لا على الفهم في أسئلة "الصح" والخطأ.
- تجنب التعابير الغامضة أو غير المحددة.
- تجنب تعابير وصيغ العموم، مثل: "دائمًا" أو "كلّ" أو "أبدًا" ...إلخ، إذ أنها توحي غالباً أن العبارة خاطئة.
- يجب أن تكون الإجابة واحدة ومحددة وقاطعة.

2. أسئلة الاختيار من متعدد

- يفضل أن تكون الخيارات ثلاثة أو أربعة.
- يجب أن تكون الخيارات صحيحة من الناحية الإعرابية، حتى لا يكون إعراب الكلمة دليلا على الاختيار (هذا ما لم يكن المقصود قياس القدرة اللغوية).
- نتجنب وضع عبارة: "كل ما سبق" ضمن الخيارات، إذ أن معرفة الطالب لخيار خاطئ يدل على خطأ هذا الخيار.
- الابتعاد عن العبارات المنفية أو أساليب الاستثناء، لأن ذلك يربك فهم الطالب.
- حبذا أن تكون الخيارات متقاربة ومنطقية.
- نجعل أصل العبارة (الجزء الأول منها) يشتمل على مسألة واحدة فقط، ونستبعد أي معلومات ليست ضرورية.

3. أسئلة الربط

- يفضل أن تكون عناصر القائمة الأولى أكثر من القائمة الثانية.

- حبذا أن لا يرتبط العنصر في كل قائمة إلا بعنصر واحد من القائمة الثانية، وفي حالة خلاف ذلك ننبه الطلاب له.
- نجعل الربط عن طريق الأرقام أو الحروف وليس عن طريق رسم خطوط.

4. أسئلة إكمال الفراغ

- نجعل الجملة تحتوى على إشارات وقرائن تحدد بالضبط الكلمة المطلوبة.
- لا نعط أكثر من فراغين في الجملة، حيث أن ذلك يجعلها غامضة.
- نجعل الفراغ في آخر الجملة ما أمكن، حتى يتضح المطلوب أكثر.

5. الأسئلة المقالية

- تقيم فهم الطالب للمصطلحات الأساسية المهمة في مقرر ما.
- نتعرف على قدرة الطالب على المقارنة والموازنة بين الأحداث والمفاهيم والأشياء أو الربط بينها.
- تقيس القدرة الإبداعية والتخيلية لدى الطالب.

أما ضوابط وضع الأسئلة المقالية فهي :

- نحدد طول الإجابة المتوقعة بالكلمات أو بالصفحة، حتى يكون لدى الطالب تصور عن طول الإجابة المتوقع.
- نضع نموذجا للجواب الصحيح ونوزع عليه الدرجات بدقة، حتى يكون التصحيح أكثر موضوعية.
- نعط الوقت الكافي للإجابة.
- إذا كنا سنحاسب على الأخطاء الإملائية أو النحوية أو على الخط فلا بد من إعلام الطلاب بذلك مقدماً.

6. الاختبارات الشفهية

قد تحتاج للاختبارات الشفهية في بعض المواد لقياس المهارات الشفهية كالقراءة الجهرية، وأقول الجهرية لأن القراءة الصامتة يقصد منها الاستيعاب وهذه قد تختبر تحريرياً.

عند وضع الاختبار نتأكد من تحديد الهدف منه، ونتأكد من المهارة أو الناحية التربوية التي نريد قياسها. بعض المعلمين يظن أن الفرق بين الاختبار الشفهي

والاختبار التحريري هو أن الطالب في الأول يتكلم بالجواب وفي الثاني يكتبه كتابة، وهذا غير صحيح، فالفرق هو أن الاختبار الشفهي يقيس المهارات الشفهية، كالمحادثة والإلقاء والتجويد، ونحوها. فليس بصحيح - مثلا - أن نسأل الطالب في اختبار شفهي للغة الإنجليزية أن يتهجى كلمة من حفظه، إذ أن هذه مهارة كتابية.

من المهم مراعاة القواعد الآتية في الاختبارات الشفهية:

- نبدأ بالأسئلة السهلة لإزالة ما قد يقع في نفس الطالب من توتر.
- نفاتح الطالب بالتحية، ونشجعه ببعض الكلمات الطيبة، ونكثر منها إذا رأينا عليه رهبة الامتحان.
- نتجنب امتحان الطالب أمام زملائه، خاصة المتعلم الخجول.
- التيسير على الطلاب فمن المعلمين من يرى أن نجاحه في التعليم يقاس بمدى تشديده على طلابه وتشدده معهم، فالواجبات عليهم مضاعفة ولا بد من أن تكون الحلول نموذجية، والاختبارات صعبة ومحبطة. وهذا غير صحيح، فالتيسير مطلب شرعي وتربوي، والمعلم الناجح هو الذي يأخذ بأيدي طلابه ويصعد بهم شيئا فشيئا بالحفز والترغيب وشيء من الترهيب، والنفوس دائما تميل إلى من يسهل عليها الأمور.
- مراعاة الفروق الفردية.

من المسلمات التربوية أن الطلاب يختلفون في قدراتهم العقلية ومهاراتهم وسماتهم النفسية، فلا نغفل مراعاة هذا الجانب في تعاملنا مع الطلاب. فالطالب الذكي المتفوق يحتاج إلى اختبارات تتحدى قدراته حتى يستمر في تفوقه، والطالب البطيء التعلم يحتاج إلى تأنٍ ورفق في التعليم، والطالب الخجول يحتاج إلى أن يعامل بطريقة لا يتعرض بها إلى الإحراج الشديد أمام زملائه... وهكذا مع كل نوعية من الطلاب، يجب أن نعاملها بما يناسبها وبما يجعلها أكثر فعالية. وهذا مع فائدته في هذا الجانب فإنه يجعل الدرس أكثر حيوية بتنويع أساليب الشرح والاختبارت والتعامل مع الطلاب.

- استخدام الاختبارات المنزلية بفعالية.

يرى بعض المعلمين أن الاختبارت المنزلية تحصيل حاصل أو أمر روتيني يؤدى بلا هدف، والواقع أن الواجب المنزلي جزء من الاختبار ويجب أن يكون مخططا له وله أهداف محددة. فليس القصد إشغال الطلاب أو إتعابهم.

- تصحيح الاختبارات.

- إذا أعطيناختباراً فلا بد من تصحيحه بشكل ما، فلا فائدة من اختبارلا يصحح.

- مراعاة الدقة في التصحيح، فمن أقبح الأشياء أن نؤشر بعلامة "الصح" على عمل خاطئ.

- لا يكفي أن نشير بعلامة الخطأ على إجابة الطالب بل لابد أن نشير إلى نوعية الخطأ. وغالبا يستخدم كثير من المعلمين أسلوب الرموز المتفق عليها، فمثلاً الدائرة على الكلمة تدل على الخطأ الإملائي، والخط أسفل الكلمة يدل الخطأ النحوي... وهكذا، فهذا يوفر الوقت على المعلم.

أسس قياس مهارات اللغة الأربع (الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة)

ما دام الهدف الأساسي المتفق عليه من تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها(31) وفقا للمذهب الاتصالي يكمن في استخدام اللغة عند تعلمها بدلاً من التركيز على قواعدها، والذي ينص بصورة عامة على توجيه الطلبة إلى فهم ما يتعلمونه واستيعابه بدلاً من حفظ القوالب الجامدة والاهتمام بالسياق التواصلي الاجتماعي للغة من أجل مواجهة الاحتياجات الشخصية وتطوير القدرات، ليجري بعد ذلك أداء أنشطة ومهام خاصة بما يقدم من انتاج داخل الفصل وخارجه، بالإضافة لتبني الطريقة الحلزونية التي تعد إحدى الخصائص المشتركة في تعليم معظم اللغات، إذ تقدم الموضوعات بشكل تتضافر وتتداخل فيه بعضها مع بعض، ومن ثم تترابط بداياتها وأواسطها ونهاياتها بصفة مستمرة، بحيث لا تكون المعلومات على هيئة أكوام بعضه فوق بعض ."(32) فهي تقوم على البنية الحلزونية التي تقوم على تطوير الموضوعات خلال تعليم اللغة العربية، والتعمق فيها، وتوسعها من البسيط إلى المعقد، ومن السهل إلى الصعب ومن الملموس إلى المحسوس ومن القريب إلى البعيد(33).

مع التركيز على المهارات اللغوية الأربع الاستماع والقراءة والمحادثة والكتابة بأسلوب يجذب الطالب و يعطيه دوراً مركزيا في التعامل مع المدرس أو مع زملائه في الصف إذ يقف المدرس في هذا المنهج موقف المرشد الذي يستخرج الفروق بين الطلبة، ويحدد اهتماماتهم واحتياجاتهم، وينظم أو يخطط مسار العمل ويهيء الوسط المناسب ويحدد أدوارهم، ويأمر ببدء أعمالهم ويشرف عليها، وينهيها ويقيَمها(34).

عند وضع الاختبارات لا بد من مراعاة وضع الأسئلة ضمن السياق التواصلي الحلزوني وترتيبها من الأسهل إلى الأصعب، وتكون دائمة بشكل يومي في نهاية كل محاضرة حتى نقيس قدرة الطالب على الاستيعاب والفهم ونبقى معه خطوة بخطوة كلا حسب استيعابه. مثال ذلك : البدء بأسئلة الاستماع،لمعرفةتمييزالطالب للغة العربية عن اللغات الأجنبية التي يستمع إليها، وتقييم فهمه للعبارات الأساسية المتعلقة بتبادل التحية عن طريق محادثة بسيطة (إجراء محادثة بسيطة وعابرة كالسلام عليكم، ومرحبا، وأهلا وسهلا) وما يقابلهم من إجابة، وتكرار السؤال عنها في بداية كل محاضرة على سبيل التقييم مع تقييم قدرته على استخدام بعض عبارات اللباقة الأساسية (من فضلك، شكراً، آسف) مع التركيز على التنغيم عند توجيه السؤال، وتقييم وقياس معرفته لزمان والمكان كأسماء وأماكن دولية التي ترد في حديث بطيء أنا من الأردن،الساعة الخامسة، اليوم الأحد، قبل يوم، والأعداد لا غنى عنها في الشراء والبيع، وأرقام الهواتف،فلا بد من تقييمها، مع التركيز في التقييم على معرفة كل ما يتعلق من تعليمات تتعلق بالسلامة العامة المدعمة بالبصريات مثل إشارة ممنوع الوقوف وممنوع التدخين، ومن المهم التعريف بالنفس بعبارات بسيطة مع فهم لأدوات الربط ف (ف، ثم، أو) وتقييم قدرته على استخدام بعض الألفاظ الخاصة في التعليل.

وفي نهاية كل اختبار نقيس مدى قدرة الطالب على التعبير الشفوي من خلال وصف الأوصاف الملموسة للأشياء بكلمات وعبارات بسيطة، ومدى قدرته على ذكر اسمه حرفا حرفا، ورقم هاتفه رقما رقما. وقدرته على التعريف بنفسه وأسرته، وأصدقائه، وزملائه، ووصف بيته والبيئة المحيطة به، وقياس قدرته على قص

الأحداث وفق ترتيب وقوعها في حديثه، وفي النهاية قياس قدرته على تقديم عرض بسيط أمام زملائه (35).

هذه الاختبارات تقيس مدى تأقلم الطالب مع اللغة العربية ودرجة الصعوبة التي تواجهه في تعلمها والتعايش معها فلكل طالب رغبة واقبال ودرجة استيعاب، وممارسة مختلفة وهذا يعتمد على الغاية من تعلمها)(36).

وبعد ذلك نركز على (المحادثة من خلال تقييم قدرته على المحادثة نقيس مدى قدرته على التعريف عن نفسه بجمل بسيطة، وهل يستطيع توجيه أسئلة بالنبر والتنغيم في الحديث اليومي، ومدى قدرته على استخدام الأعداد في أثناء المحادثة، والأهم هل يستطيع التعبير عما يحتاجه ويطلب ما يريد باللغة العربية باستخدام تراكيب بسيطة، وهل يستطيع الإجابة عن أسئلة بسيطة موجهة إليه،وهل يتحدث بشكل يتناسب مع الأوضاع التي تتطلبها العلاقات اليومية(37).

بعد ذلك ننتقل لاختبارات الاستماع والكتابة فلا بد من معرفة الطالب بعلامات الترقيم الأساسية النقطة (.) والفاصلة (،) وعلامة الاستفهام (؟) ويعرف نظام التشكيل في اللغة العربية، ويحدد المعلومات المهمة فيما يقرأه، ويفهم محتواها، ويخمن فحوى النص الذي سيقرأه انطلاقاً من العنوان والصور المصاحبة، ويحددعناصر القصة التي قرأها، ويحدد ترتيب وقوع الحدث فيما يقرأه، ويربط ماقرأه مع حياته اليومية، ويفهم الأسئلة التي تتعلق بنصوص قصيرة وبسيطة قرأها ويخمن المعلومات المحجوبة في نص يقرأه مستعينا بعناصر مفتاحة مقدَمة ويحدد علاقات السبب والنتيجة في نصوص أو حوارات يقرأها.

في النهاية نقيس مدى قدرة الطالب على نسخ أصوات اللغة العربية كتابة، واستخدام علامات الترقيم الأساسية، ونسخ نصوصاً قصيرة تتعلق بالحياة اليومية، وقدرته على ملئ نماذج شخصية وكتابة رسائل قصيرة، وكتابة رسائل او ملاحظات تواصلية بسيطة عن حاجات أو أوضاع يومية، وكتابة حوارات ونصوصاً بسيطة وقصيرة، ويعرف بنفسه كتابة، ويصف المكان الذي يعيش فيه وبيئته بعبارات بسيطة كتابة، وقياس قدرته على كتابة معلومات شخصية للآخرين، ويستخدم

عبارات تدل على الزمن في التعبير التحريري، وقياس قدرته على الكتابة وفق وقوع الأحداث وتسلسلها وقدرته على كتابة جمل بسيطة انطلاقاً من مواد بصرية.

وبعد اجتياز المرحلة الأولى تبدأ المرحلة الثانية التي نتوقع منها قدرة الطالب لاستيعاب مفاهيم ومحادثة وكتابة واستماع أفضل وأشمل للمعارف التي ذكرناها سابقاً فيقرأ بسلاسة ويحدد فكرة رئيسة لنص أو حوار بسيط قرأه، يميز بين أنواع مختلفة من النصوص، يربط بين علاقات السبب والنتيجة فيما يقرأه يعطي تعليمات بسيطة للإدلاء على الأماكن والاتجاهات، ينسق موعداً أو مقابلة، يتبادل الخطط حول مستقبله، يقوم بالمقارنة في حديثه، ينقل قصة بسيطة قرأها أو استمع إليها، يكتب نصوصاً قصيرة عن نفسه وهواياته، يكتب عن حدث أو نشاط بسيط، يدون يوميات بجمل بسيطة.

الخاتمة

مما سبق نلاحظ أهمية عمليتي القياس والتقييم لا سيما في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لما يترتب على هاتين العمليتين من نتائج إيجابية على المتعلمين والمجتمع، ويعدا ركناً من أركان العملية التعليمية، لا عاملاً مكملاً أو مساعداً لها فحسب.

وعليه لا بدّ من الاهتمام بهما بشتى أنواعهما وأساليبهما، مع الإشارة إلى أن المعلم الناجح هو الذي يمتلك المهارات الفنية الرائدة، وهو الذي يحدث أثراً إيجابياً في المتعلمين.

الهوامش

(01). القياس لغة التقدير. نقول قاس الشيء بغيره أو على غيره أي قدره على مثاله.وردُ الشيء إلى نظيره، معجم الوسيط،مادة قوس.

(02). عبد الرحمن التميمي،ورشة تخصص القياس والتقويم الثانية 1996/1/14-1996/1/16 ، جامعة العلوم التكنولوجيا الأردنية، ورشة تكنولوجيا التعليم والتقويم التاسعة، لأعضاء هيئة التدريس، في الجامعة العام الدراسي 1995/1996 ، ص19.

(03). علي مهدي كاظم، القياس والتقويم في التعلم والتعليم، دار الكندي، إربد،الأردن 2000م، ص22.

(04). سلمى الناشف، دليلك في تصميم الاختبارت، جامعة السابع من إبريل كلية التربية، صور، ط1 ، 2001م، ص11.

(05). سلمى الناشف، دليلك في تصميم الاختبارت، جامعة السابع من إبريل كلية التربية، صور، ط1 ، 2001م، ص12.

(06). التقويم لغة، تقدير قيمة الشيء أو الحكم على قيمته وتصحيح أو تعديل ما أعوج. فإذا قال شخص أنه قوَم الشيء فمعنى ذلك أنه ثمنه له قيمة معلومة وإذا قال أنه قوَم الغصن فمعنى ذلك أنه عدله وصححه أي جعله مستقيماً.أما في مجال التربية فالتقويم هو إصدار الأحكام على قيمة الأشياء أو الأشخاص والموضوعات أو الأفكار، أو هو إصدار الأحكام القيمية واتخاذ القرارات العملية. انظر، علي مهدي كاظم، القياس والتقويم في التعلم والتعليم، دار الكندي، إربد، الأردن 2000، ص32. وانظر، عبد الرحمن التميمي،ورشة تخصص القياس والتقويم الثانية 1996/1/14-1996/1/16 ، جامعة العلوم التكنولوجيا الأردنية، ورشة تكنولوجيا التعليم والتقويم التاسعة، لأعضاء هيئة التدريس، في الجامعة العام الدراسي 1995/1996 ، ص19.

(07). انظر، عيسى الناعوري، دراسات في الأدب الإيطالي، دار المعارف، القاهرة، 1981 ، ص6.

(08). وهنا لا بد من التفريق بين تعليم اللغة كلغة أجنبية وتعليمها كلغة ثانيةالتي تعلم في المدارس كمقرر دراسي يكون الهدف من تعليمها تزويد الدارسين بالقدرة والكفاءة اللغوية التي تمكنهم من استخدامها في واحد من الاغراض المتعددة، كقراءة الأدب أو الأعمال الفنية أو الاستماع إلى المذياع، وفهم الحوار في العروض السينمائية، أو استخدامها بصفة عامة في الاتصال بمن يتكلمون بهذه اللغة وهذا ينطبق على تعليم اللغة الإنجليزية في كثير من البلاد العربية وهنا يكون استخدامها من أجل الاستخدام العملي للغةوليس وسيلة لفهم الثقافات الأخرى أما تعليم اللغة كلغة ثانية فهو يستخدم عندما تصبح اللغة التي يراد تعلمها من أجل الدراسة والتعلم فقط في مراكز خاصة أو تصبح اللغة المشتركة بين عدة لهجات محلية، وغالباً ما تكون أساسية للحياة اليومية والحياة

الوظيفية، والمعاملات الرسمية في البلاد التي يتعلم فيها الدارس، انظر، هاديا خزنة كاتبي، اللغة العربية كلغة ثانية والتحديات التي تواجه دارسيها الأجانب،مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الانسانية، المجلد 28،العدد الثاني،2012، ص425.

(09). انظر، خالد العرابي،أهمية الاختبارات، منتدى مكتب التربية والتعليم مكتب سعد، نت.

(10). انظر، علي مهدي كاظم، القياس والتقويم في التعلم والتعليم، دار الكندي، اربد،الاردن 2000، ص29- 32.

(11).علي مهدي كاظم، القياس والتقويم في التعلم والتعليم، دار الكندي، اربد،الاردن 2000، ص 30.

(12).علي مهدي كاظم، القياس والتقويم في التعلم والتعليم، دار الكندي، اربد،الاردن 2000، ص 31.

(13).علي مهدي كاظم، القياس والتقويم في التعلم والتعليم، دار الكندي، اربد،الاردن 2000، ص 31.

(14).علي مهدي كاظم، القياس والتقويم في التعلم والتعليم، دار الكندي، اربد،الاردن 2000، ص 31.

(15).علي مهدي كاظم، القياس والتقويم في التعلم والتعليم، دار الكندي، اربد،الاردن 2000، ص 32.

(16).علي مهدي كاظم، القياس والتقويم في التعلم والتعليم، دار الكندي، اربد،الاردن 2000، ص 32.

(17). محمود السيد، التجديد في مجال تعليم اللغة وتعلمها، مجلة التعريب، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر،دمشق، العدد السابع والثلاثون، 2009 م، ص24.

(18). سام عمار، تعليم اللغة العربية وفق الطريقة التواصلية رؤية في اتجاه التطوير، مجلة التعريب، تصدر عن المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر بدمشق، العدد 28، 2005، ص51.

(19). محمد الخولي، الاختبارات اللغوية، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2000م، ص4.

(20).محمد الخولي، الاختبارات اللغوية، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2000م، ص4- 9.

(21).على المعلمين مواكبة تطورات التعليم،واستخدام التكنولوجيا،وإعداد قائمة وسائل تعليمية لكل درس «فيديو، صور، العاب تعليمية»تتميز بالابتكار والإبداع والاتقان، تكون مرجعاً للمعلم أثناء العملية التعليمية. والاستفادة من المعلمين المتميزين باستخدام التقنيات الحديثة بعمل ورش ودورات لأهل الميدان التربوي. وإنشاء بنك معلومات تودع فيهجميع إبداعات الميدان التربوي التقنية وغيرها ليسهل الاستفادة منه،وانتشاره بين الميدان التربوي. وتعميم فكرة شرح الدروس التعليمية

المنارة للاستشارات

«المناهج»من خلال قنوات اليتيوب وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة. وفي مجال الكتب الدراسية: الاهتمام بالكيف لا بالكم في وضع المناهج والاهتمام ليس فقط بمحتوى الكتب بل بالمهارات والقيم التربوية والابتعاد عن الحشو والتكرار في المعلومات. واحتواء الكتب على أنشطة تعليمية مناسبة لمستوى المتعلمين وتساهم في إكسابهم مهارات هامة كمهارات التفكير العليا والتواصل مع الآخرين وكذلك إكسابهم بعض القيم المناسبة لمستواهم العمري، والعقلي. وطرح أنشطة تفاعلية تساعد المتعلم على التفاعل مع المجتمع والحياة،وتتيح له الفرصة للتعبير عن رأيه، وتعزز شخصيته وانتمائه العقدي والوطني. وفي مجال التقويم لا بد من الاهتمام بتقويم المتعلم بوسائل مناسبة تقيس فهمه،وممكن تقنينها كذلك للحد من الكم الزائد من الاختبارات الفترية والنهائية. وتدريب المعلمين على أدوات القياس والتقييم والتقويم البنائي والنهائي. ووضع آلية مناسبة للتقييم لكل المجالات المعرفية، السلوكية والمهارية. وفيما يخص الحصة الدراسية: إطالة الفترة الزمنية للحصة لتطبيق الأنشطة المطلوبة وتقييم المتعلم بشكل مناسب وبنائي مستمر بشرط عدم إطالة اليوم الدراسي. وتقليل عددالمتعلمين في الفصل من 20إلى 15متعلم ليتمكن المعلم من متابعتهم، وتنمية مهاراتهم ومعارفهم. وتوفير الوسائل والتقنيات الإلكترونية والمكتبية المناسبة للمعلمين والمتعلمين. وتوفير البيئة التعليمية الجاذبة والمناسبة للمرحلة العمرية. اما في مجال الوثائق والأدلة: ضرورة إعداد وثائق تربوية ترسم سياسة تعليمية واضحة. والاهتمام بوضع أدلة إرشادية للمنهج بجانب أدلة المعلم. وتبني نهج توثيقي لجميع عمليات التطوير التي طالت المناهج منذ بدايات التعليم ولغاية العصر الحاضر. ويمكن تهيئة المهارات اللازمة لتشغيل الكمبيوتربحيث يتم استخدامه داخل الفصل الدراسي أو للدراسة الذاتية. تزود هذه الصفحة المعلمين بموارد إضافية تيسر استخدام الفصل الدراسي.

(22). هاديا خزنة كاتبي، اللغة العربية كلغة ثانية والتحديات التي تواجه دارسيها الأجانب،مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الانسانية، المجلد 28 ،العدد الثاني،2012 م، ص439.

(23). يلعب التدريب والتأهيل دوراً مهماً في تعزيز معرفة العاملين في مختلف المهن، فهو يبقيهم على اطلاع على كل جديد في عالم مهنتهم ويمكنهم من التفاعل مع تجارب الآخرين، كما أن الجهات المشغلة تحرص على تدريب العاملين لديها حتى ترقى بمهاراتهم وقدراتهم حتى يواكبوا كل جديد في عالمٍ يشهد كل يوم دخول مفاهيم جديدة للعلم والمعرفة، ما يتطلب معه حرص الفرد والمؤسسات على مواكبة كل تطور في العمل حتى لا يتخلفوا عن ركب المعرفة.

وإن كان قطاع التعليم يُعد من أهم قطاعات المجتمع ويعول عليه الكثير في بناء الأجيال الناشئة، فإن الاهتمام بتدريب المعلمين يقع ضمن حرص الدولة على رفد المعلمين بالمتطلبات الضروريةالتي تمكنهم من مواكبة التطور المستمر الذي يخضع له قطاع التعليم.انظر، (ندوة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها،أدارت الندوة: د. منى البحر/أعدها للنشر: هاني عوكل/أعد ورقة المحاور: علاء علاونة/تصوير: كمال أحمد :See more at ~

المنارة للاستشارات

http://www.alkhaleej.ae/alkhaleejconference/page/7e7ecc8d-5d1e-4503-8138-(ff286924fd5c#sthash.m82IgmXb.dpuf

(24). عبد الرحمن عدس، دليل المعلم في بناء الاختبارات التحصيلية، ط2، عمان، 1989م، ص21.

(25). انظر، عبد الرحمن عدس، دليل المعلم في بناء الاختبارات التحصيلية، ط2، عمان، 1989م، ص44- 45.

(26). سلمى الناشف، دليلك في تصميم الاختبارات، جامعة السابع من إبريل كلية التربية، ط1، دار البشير، الأردن، 2001، ص45.

(27). سلمى الناشف، دليلك في تصميم الاختبارات، جامعة السابع من إبريل كلية التربية،ط1، دار البشير، الأردن، 2001، ص45.

(28).سلمى الناشف، دليلك في تصميم الاختبارات، جامعة السابع من إبريل كلية التربية،ط1، دار البشير، الأردن، 2001، ص 179- 180.

(29). راشد بن حسين العبد الكريم، ثلاث وثلاثون خطوة لتدريس ناجح، دليل عملي للمعلمين والمعلمات،الشبكة العنكبوتية.

(30).راشد بن حسين العبد الكريم، ثلاث وثلاثون خطوة لتدريس ناجح، دليل عملي للمعلمين والمعلمات،الشبكة العنكبوتية.

(31). هذا المنهج حسب الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات على المستويين A1-A2. انظر، محمد حقي جوشتين، منهج اللغة العربية للناطقين بغيرها حسب الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات على المستويين A1-A2، عالم الفكر،الكويت، العدد 2، المجلد 44، ديسمبر 2015م.

(32). محمد حقي جوشتين، منهج اللغة العربية للناطقين بغيرها حسب الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات على المستويين A1-A2، عالم الفكر،الكويت،العدد 2، المجلد 44، ديسمبر 2015م، ص223 - 325.

(33).محمد حقي جوشتين، منهج اللغة العربية للناطقين بغيرها حسب الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات على المستويين A1-A2، عالم الفكر،الكويت،العدد 2، المجلد 44، ديسمبر 2015م، ص 225.

(34).محمد حقي جوشتين، منهج اللغة العربية للناطقين بغيرها حسب الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات على المستويين A1-A2، عالم الفكر،الكويت،العدد 2، المجلد 44، ديسمبر 2015م، ص 225.

(35).محمد حقي جوشتين، منهج اللغة العربية للناطقين بغيرها حسب الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات على المستويين A1-A2، عالم الفكر،الكويت،العدد 2، المجلد 44، ديسمبر 2015م، ص 225- 235.

المنارة للاستشارات

(36).محمد حقي جوشتين، منهج اللغة العربية للناطقين بغيرها حسب الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات على المستويين A1-A2، عالم الفكر،الكويت،العدد 2، المجلد 44، ديسمبر 2015م، ص 225.

(37).محمد حقي جوشتين، منهج اللغة العربية للناطقين بغيرها حسب الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات على المستويين A1-A2، عالم الفكر،الكويت،العدد 2، المجلد 44، ديسمبر 2015م، ص 235 .

المصادر والمراجع

1. خالد العرابي،أهمية الاختبارات، منتدى مكتب التربية والتعليم مكتب سعد ، نت.
2. راشد بن حسين العبد الكريم، ثلاث وثلاثون خطوة لتدريس ناجح، دليل عملي للمعلمين والمعلمات،الشبكة العنكبوتية.
3. سام عمار، تعليم اللغة العربية وفق الطريقة التواصلية رؤية في اتجاه التطوير، مجلة التعريب، تصدر عن المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر بدمشق، العدد 28، 2005.
4. سلمى الناشف، دليلك في تصميم الاختبارات، جامعة السابع من إبريل كلية التربية، ط1، دار البشير، الأردن، 2001.
5. عبد الرحمن التميمي،ورشة تخصص القياس والتقويم الثانية 1996/1/14- 1996/1/16، جامعة العلوم التكنولوجيا الأردنية، ورشة تكنولوجيا التعليم والتقويم التاسعة، لأعضاء هيئة التدريس، في الجامعة العام الدراسي 1996/1995 ، ص19.
6. عبد الرحمن عدس، دليل المعلم في بناء الاختبارات التحصيلية، ط2، عمان، 1989 م.
7. علي مهدي كاظم، القياس والتقويم في التعلم والتعليم، دار الكندي، اربد،الاردن 2000م.
8. عيسى الناعوري، دراسات في الأدب الإيطالي، دار المعارف، القاهرة، 1981م.
9. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط.
10. محمد الخولي، الاختبارات اللغوية، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2000م.
11. محمد حقي جوشتين، منهج اللغة العربية للناطقين بغيرها حسب الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات على المستويين A1-A2، عالم الفكر،الكويت،العدد 2، المجلد 44، ديسمبر 2015م.
12. هاديا خزنة كاتبي، اللغة العربية كلغة ثانية والتحديات التي تواجه دارسيها الأجانب،مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الانسانية، المجلد 28،العدد الثاني،2012م.

المنارة للاستشارات